أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها

م.نجم عبد الله الموسوي
كلية التربية – جامعة ميسان

م.م. رجاء سعدون زبون
كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، إقتصر البحث على معلمي المرحلة الإبتدائية في المدارس التابعة للمديرية العامة لمحافظة ميسان، للعام الدراسي 2009 – 2010م، وتكونت عينة البحث الكلية من (100) معلماً ومعلمةً.

وجه الباحثان استبانة استطلاعية لمعرفة أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير تضمنت السؤال الأتي: ما الأسباب التي تؤدي إلى ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير ؟، عرضت على عينة استطلاعية بلغت (50) معلماً ومعلمةً، بعدها أعد الباحثان الإستبانة النهائية التي صاغها على وفق إجابات المعلمين والمعلمات،تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي، وحُسب ثباتها بطريقة الإعادة (Test–Retest) إذ بلغت درجة ثباتها (0,85)، ثم عرضت الإستبانة النهائية على العينة الأصلية المكونة من (50) معلماً ومعلمةً، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث أنَّ هناك جملة من الأسباب تؤدي إلى ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

اللغة العربية من اللغات العالمية التي كُتب لها الخلود وذلك لاصطفاء الله تبارك وتعالى لها لتكون لغة القرآن الكريم وبذلك تحتم على جميع المسلمين تعلمها والتكلم بها أينما كانوا ليتمكنوا من قراءة القرآن وإقامة الواجبات الأخرى التي يكون أداؤها باللغة العربية حصراً كالصلاة وإنشاء عقد الزواج وما شابه ذلك، هذا من جانب ومن جانب أخر فأنَّ للعرب دوراً كبيراً في اكتشاف بعض

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

العلوم وتقعيدها مما أدى إلى اهتمام غير المسلمين باللغة العربية أيضاً أما ليفهموا هذه العلوم ويعملوا بها أو ليترجموها إلى اللغات الأخرى بغية الإفادة منها من قبل المختصين بهذه العلوم المترجمة.

وتعد اللغة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال بين المجتمعات التي تتكلم بها، وهي إحدى روابط الأمة العربية ووسيلتها في الحفاظ على تراثها وحضارتها العريقة زيادةً على أنّها من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الناطقين بها مما جعل الاهتمام بها واجباً دينياً، وقومياً، وعلمياً،وفنياً، وأخلاقياً للحفاظ على مكانتها (القزّاز،1993، ص7).

وتمتاز اللغة العربية بقابليتها على أداء المعنى الواحد بأكثر من أسلوب، ولكن نلاحظ في هذه الأيام أنّ أغلب متعلمي اللغة العربية لا يستطيعون التعبير عن المعاني ولو بأبسط الأساليب وأوضحها وأنْ كانوا متمكنين من القواعد النحوية والصرفية للغة لكنّهم يعانون من صعوبة تكوين جملة مفيدة ويرجِع ذلك إلى ضعفهم في مادة مهمة من مواد اللغة العربية ألا وهي مادة التعبير.

والتعبير أهم فرعٌ من فروع اللغة العربية فهو غايةٌ بينها جميعاً وما هي إلا وسيلةٌ مساعدةٌ عليه، فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية وإذا كانت النصوص منبعاً للثروة الأدبية، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملاءُ وسيلةً لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فأنّ التعبيرَ غايةُ هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الوسائل (النعيمي،2004، ص134).

ويمثل التعبير نشاطاً أدبياً، واجتماعياً، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل، والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي، والتحريري، وأنّ كل فروع اللغة العربية روافد تزود التلميذ بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارس التعبير فتمده بالأساليب الجيدة، والأفكار الطريفة، والعبارات الواضحة ليصبح قادراً على التعبير عمّا يُخالج نفسه بلغة عربية سليمة تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها(عاشور والحوامدة،2003، ص199).

وبما أنَّ هذا البحث يبحث أسباب ضعف التلاميذ في التعبير فلابدَّ من الإشارة إلى أنَّ قدرة التلميذ على القراءة لها تأثير على قدرة التلميذ على التعبير وبعلاقة طردية.

وتؤكد (الملا،1987) ان التأخر القرائي له آثار سيئة تمتد إلى ميادين المعرفة الأُخرى فهو يؤدي إلى التأخر الدراسي عامة و به يعجز التلميذ عن التعبير عمّا يجول في نفسه لضعف حصيلته اللغوية ولا يحسن الاستجابة لتوجيه معلميه لما يقع منه من خطأ في فهم هذه التوجيهات(الملا،1987، ص128).

ونظراً لأهمية التعبير في حياة الفرد، والمجتمع على السواء ولكونه أداة تزيد قدرة التلاميذ في الفهم، والاستيعاب، والتمكن من إفهام الآخرين بأسلوب واضح، وتلخصت مشكلة هذا البحث في

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

السؤال الآتي: (ما الأسبابُ التي تؤدي إلى ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها ؟).

أهمية البحث:

يفترض من المختصين في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تكثيف جهودهم من أجل تلاميذهم، والعناية بهم أكثر من غيرهم ممن في المراحل الدراسية الأخرى لأنَّ المرحلة الابتدائية تمثل حجر الأساس في العملية التعليمية.

وبما أنَّ المرحلة الإلزامية هي اللبنة الأولى في حياة الطفل والقاعدة الأساسية في مرحلة الثقافة، كان لا بدَّ من العناية بها لا في مواد اللغة فحسب، بل في كل مادة يتلقاها طالب عن معلم في أية مؤسسة ثقافية(أبو مغلي،1986، ص10).

وتكاد تتوحد كلمة المعلمين على ضعف قدرة التلاميذ على التعبير في المرحلة الابتدائية، ومن الجدير بالذكر أنَّ التعبير لا يُدَّرس حتى يصل التلميذ إلى المرحلة الرابعة من الدراسة الابتدائية في العراق على الرغم من أنَّ المحادثة لها دورٌ إيجابي كبير في قدرة التلميذ على التعبير.

ولما كانت الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال، فأنَّ هذه الوظيفة لا يمكن أن تنفصل بأي حال من الأحوال عن التعبير، إذ لا يمكن أن يكون هناك اتصال من غير تعبير شفوي أو كتابي على الصعيد اللغوي، ولكن على العكس يصادف على كل المستويات في الحياة المدرسية أو في خارجها أن ثمة أفراد يعبرون أو يحاولون التعبير من غير أن يحسوا بحاجة الاتصال مع الآخرين كما في حالات مناجاة الذات الداخلية واليوميات الباطنية (السيد،1980، ص88).

إنَّ التعبير كما يقال رياضة الذهن فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن، والإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها شفهياً أو الكتابة فيها تحريرياً(النعيمي،2004، ص134).

إنَّ الفيزيائي والكيميائي والرياضي والفيلسوف والمؤرخ في حاجة إلى أن يتعرفوا العلاقات بين الظواهر، وإلى أن يوازنوا ويقارنوا ويحللوا ويستنتجوا، وأن يعملوا على إفهام الآخرين ما توصلوا إليه من نتائج وما أحسوا به من حقائق، فإذا لم تكن تعبيراتهم منطقية بحيث أنَّ كل ما يقولونه بعيدٌ عن اللبس والغموض، لما تحققت الفائدة،ذلك لأنَّ مَن لا يحسن التعبير لا يتمكن من إفهام الآخرين، فضلاً عن أنَّه هو نفسه لا يتمكن من أن يفهم أن ثمة قاعدة أساسية كان قد أشار إليها المفكر الفرنسي (بوالو) وهي أنَّه (لكي تفهم جيداً يجب أن تعبِّر بوضوح) (السيد،1980، ص16).

وأنَّ ظاهرة الضعف في التعبير باللغة العربية الفصحى والضعف في اللغة عامة ظاهرة ملموسة بين عامة المتعلمين في البلاد العربية، وربما كان من مظاهر هذا الضعف قلة الإنتاج الفكري أو الثقافي الرصين الأمر الذي تلمس آثاره واضحة تداخل العامية مع الفصحى، والعربية مع الأجنبية

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الذي نشهده في أحاديث ومناقشات كثير من المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات (شعيب،2008، ص37).

ونظراً لما تقدم فإنَّ أهمية هذا البحث تظهر فيما يأتي:

1. تحديد أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة، لتؤخذ بنظر الاعتبار في تدريس التعبير.
2. تهيئة الطريق أمام الباحثين لوضع الحلول المناسبة والناجحة والإحاطة بجوانب الضعف في درس التعبير والعمل على معالجتها وإزالتها.
3. إفادة الجهات المختصة في وزارة التربية بما يصل إليه هذا البحث من نتائج.
4. مساعدة معلمي مادة التعبير في تدريس هذه المادة وتلافي أسباب الضعف فيها.
5. الاهتمام بتدريس مادة التعبير على أُسس علمية وتربوية حديثة لتطوير تدريسها وبذل جهود مكثفة لذلك.
6. التأكيد على ضرورة درس التعبير كونه الطريق الأمثل للحفاظ على حيوية وديمومة اللغة العربية.
7. الاهتمام بمتابعة مستوى التلاميذ والعمل على تحسينه والتأكيد على المستجدات والمستحدثات التربوية التي تعمل على تقصي الأسباب والظواهر وتعطيها تفسيراً علمياً دقيقاً.
8. محاولة الكشف عن صعوبات تعلم مادة التعبير من أجل تيسير تعلمها وإزالة الغموض عنها.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بمعلمي مادة التعبير ومعلماتها في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان، العام الدراسي (2009–2010).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الضعف:

أ– **الضعف لغة:** هو خلاف القوة وقيل الضعف بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأي والعقل، وقيل هما جائزان في كل وجه (ابن منظور، ب ت، ص 203، مادة ضعف)، والضعف بفتح الضاد وضمها ضد القوة، وقد ضعف فهو ضعيف وأضعفه غيره، وقوم ضعاف وضعفاء وضعفه أيضاً بفتحتين مخففاً، واستضعفه عده ضعيفاً (الرازي، 2007، ص 225).

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ب – الضعف اصطلاحاً:

– عرفه (البدري، 2005): هو محدودية الوظيفة ولا سيما الحالات التي تعزى إلى العجز وتدني التحصيل في جانب معين (البدري، 2005، ص 110).

– وعرفهُ (سلمان وآخرون،2008) بأنَّهُ: من المشكلات التربوية القائمة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية وبمختلف مراحلها، ويقصد به عدم وصول التلميذ أو الطالب على المستوى الدراسي الذي يُتوقع منه (سلمان وآخرون،2008، ص72).

التعريف الإجرائي: هو أحد من المشكلات التي يواجهها المشتغلون في مجال التربية والتعليم، وهو ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير، وعدم قدرتهم على التعبير أو الإفصاح عمَّا يخطر في نفوسهم من أفكار أو آراء، وما يعانونه من نقص في الثروة اللغوية، وبالتالي يتحاشون المواقف التي تتطلب منهم الكلام أو إبداء الرأي أو كتابته.

ثانياً: التحصيل:

– عرفه (الظاهر وآخرون، 1999) بأنه: وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب، أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة، كما تشير قدرته على فهمها، و تطبيقها، وتحليلها، والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة (الظاهر وآخرون، 1999، ص 50).

– وعرفه (عبادة، 2001) بأنه: ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية (عبادة، 2001، ص146).

التعريف الإجرائي: هو معرفة مدى ما تحقق من أهداف تربوية تعليمية، لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التعبير.

ثالثاً: المرحلة الابتدائية:

– عرفها (الشبلي،2000) بأنَّها: المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساس في العراق تعمل على جعل التلميذ عضواً فاعلاً في مجتمعه(الشبلي،2000، ص31).

– وعرفها (أحمد، 2002) بأنها: هي المرحلة الإلزامية في التعليم في العراق، وتشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس (أحمد، 2002، ص 25).

التعريف الإجرائي: هي أول مرحلة تعليمية منظمة مقصودة إلزامية مجانية في نظام التعليم في العراق، ويدخل إليها الأطفال الذين أكملوا ست سنوات ودخلوا في السنة السابعة من أعمارهم وتقسم إلى ستة صفوف وتنتهي بالصف السادس الابتدائي وينتقل بعدها إلى المرحلة المتوسطة بعد اجتياز الامتحان الوزاري في الصف السادس الابتدائي وهي تعمل على إعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة ومتطلباتها والتعبير عن حاجاته بتراكيب صحيحة والتواصل مع الآخرين شفهياً أو كتابياُ.

رابعاً: التعبير:

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

أ- **التعبير لغة:** للوقوف على المعنى اللغوي للفظة التعبير أطلع الباحثان على عدد من المعاجم اللغوية ووجد عدة تعريفات، أثبت منها ما يأتي:

- عرفهُ (ابن منظور،1988، ت711هـ) بأنَّهُ:-عَبَرَ الرُؤيا يَعبُرُها عَبراً وعِبارةً وعبَّرها: فسَّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها0 وعَبَّرَ عمَّا في نفسه: أعرَبَ وبيَّن0 وعَبَّرَ عنه غيرُه: عِيي فأعرَبَ عنه0 وعَبَّر عن فلان: تكلم عنه ؛واللسان يُعبِّرُ عمَّا في الضمير0 وعَبَرَ المتاع والدراهم يعبرها: نظر كم وزنها وما هي،وعَبَّرها: وزنها ديناراً ديناراً،وقيل عبَّر الشيء إذا لم يبالغ في وزنه أو كيله (ابن منظور،1988، ت711هـ،ج9، ص16-18، مادة عَبَرَ).

- وعرفهُ (الرازي، 2007) بأنَّهُ: عَبَرَ الرُّؤيا فسَّرها وبابهُ كَتَبَ وعَبَّرها أيضاً تعبيراً، وعَبَّرَ عن فُلانٍ أيضاً إذا تكلَّم عنه واللسان يُعَبِّرُ عَمَّا في الضَّمير(الرازي،2007 ص409، مادة عَبَرَ).

ب- **التعبير اصطلاحاً:**

-عرفهُ (عاشور والحوامدة، 2003) بأنَّهُ: الإفصاح عَمَّا في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبهِ وقدراتهِ وميولهِ(عاشور والحوامدة،2003، ص199)0

-وعرفهُ (النعيمي،2004) بأنَّهُ: العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكارهِ ومشاعرهِ وأحاسيسهِ ومشاهداتهِ وخبراتهِ الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين (النعيمي،2004، ص134).

التعريف الإجرائي: هو أحد الدروس المهمة في المرحلة الابتدائية وهو فرعٌ من فروعِ اللغةِ العربيةِ وهو فن الإفصاح عن المعاني التي تدور في نفس الإنسان بلغة وتراكيب سليمة، وجميلة جذابة مشافهةً أو كتابةً.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

مفهوم التعبير:

التعبير يسهم في بناء شخصية التلميذ وقوتها مساهمة إيجابية ويزوده بالجرأة اللازمة لمواجهة مواقف الحياة والتعبير وأن يتحدث الإنسان ويعبر عَمَّا في نفسه من موضوعات تلقى عليه.

ولا شك أنَّ أغلب ما يتعلمه الإنسان من المعارف والعلوم أما عن طريق السمع أو عن طريق القراءة وبذلك تبرز أهمية التعبير إذ أنَّ السامع عندما يسمع كلاماً واضحاً مفهوماً يكون إدراكه لهذا الكلام أكثر مما لو كان هذا الكلام غير واضح وكذلك القارئ يفيد من الكتاب أو أي شيء مكتوب بقدر قدرة الكاتب على إتقان التعبير عَمَّا يريد إيصاله من خلال كتاباتهِ وكذلك لإتقان أسلوب التعبير دورٌ إيجابي في إيصال الفكرة.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

والتعبير أهم فروع اللغة، وهو محصلة هذه الفروع جميعاً، ويعد مهارة مركبة يتدرج بها المتعلم مع تدرجه في تعلم اللغة (الجبَّان، 2003، ص179).

والناس كلهم يستطيعون أن يعبروا عَمَّا في نفوسهم بل أنَّهم يفعلونه كلَ يومٍ ولكنَّهم لا يكونوا فيه على مستوى واحد من الإيصال إلى الآخرين ولا على مستوى واحد من الجودة في الإعراب والإيصال ويتميز بين الموجودين عدد نادر يكون لكلامه وقعٌ وتأثيرٌ كبيران في السامعين أو القارئين وهذا العدد النادر هو ما نسميه بالأدباء وبالمنشئين وهم يملكون موهبة خاصة.

إنَّ حاجة الإنسان إلى الشيء هي التي تحدد مدى أهميته له، ولمَّا كان التعبير هو وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، وهو الهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربية جميعها، أدركنا خطورة هذه المادة التعليمية التي تقع في منزلة الغاية من الوسيلة (معروف،1985، ص198).

والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقرراً في درس التعبير بل أنَّه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى، ففي فروع اللغة أن إجابة الطالب عن أسئلة في القراءة فرصة لممارسة التعبير، وفي شرح الطالب بيتاً من الشعر تدريب على التعبير، وفي إجابة الطالب عن أسئلة حول نص في الإملاء يتحقق التعبير، ومع ذلك أن إجادة التعبير والمهارة فيه لا تتحقق إلاَّ بالممارسة المستمرة والتدريب المتواصل.

وإنَّ الغرض من درس التعبير هو أن نعد إنساناً قادراً على أن يعبر عَمَّا يواجهه من مواقف الحياة تعبيراً واضح الفكرة، صافي اللغة، وسليم الأداء، يتلقاه عنه السامع أو القارئ فيفهمه ويتبين مقاصده (النعيمي،2004، ص134–135).

أهمية التعبير:

تتضح أهمية التعبير ومكانته بين فروع اللغة العربية من خلال ما يأتي:

1. يعد التعبير الهدف الأساس، والغاية المرجوة من دراسة فروع اللغة العربية جميعها، إذ أنَّ فروع اللغة تعد وسيلة لإتقان التعبير.
2. تتوقف على إتقان التعبير قدرة التلميذ على فهم واستيعاب المعلومات الدراسية المختلفة وتقدمه في المواد الدراسية جميعها.
3. التعبير اللغوي وسيلة الاتصال الرئيسة بين الفرد وغيره من الأفراد أو الجماعات.
4. يساعدُ التعبيرُ التلميذَ على ترتيب تجاربه وتوضيح انطباعاته.
5. إتقان التعبير وبخاصة التعبير الشفوي،يساعد على تخطي كثير من صعوبات الازدواجية اللغوية التي يعاني منها أطفالنا وشبابنا في كثير من المواقف الحياتية،وذلك لتعدد اللهجات المحلية(السعدي وآخرون،1991، ص77).
6. إنَّ التعبير أداة للتعلم والتعليم.
7. يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

8. وللتعبير وظيفة تقويمية، إذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراتهُ في استعمال النحو والخط والإملاء، وتسلسل الأفكار، والأساليب.
9. الفشل في التعبير يؤدي إلى الاضطراب، وفقدان الثقة بالنفس، وتأخر النمو الاجتماعي والفكري.
10. عدم الدقة في التعبير يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف، وقد يُوصِل إلى عكس المطلوب، وكثيراً ما يكون لدقة التعبير دَخلٌ في مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل بالنسبة لبعض فئات الناس كالمعلمين، والمحامين، والقضاة والمذيعين، والصحفيين،والمراسلين،وموظفي الاستقبال، والاستعلامات، وغيرهم (أبو مغلي،1986، ص52).
11. التعبير يساهم في إعمال فكر التلميذ وتوسيع خياله.
12. تعويد التلاميذ الجرأة في الإلقاء وتسهم في بناء ذات التلميذ وشخصيته.

أنواع التعبير: للتعبير أنوع هي:

أولاً: التعبير من حيث الأداء، ويقسم إلى:

1- **التعبير الشفوي (المحادثة):** وهذا النوع من التعبير يسبق، التعبير الكتابي وأداته الرئيسة هي النطق، ويتم تلقيه بواسطة الأُذن، ويأخذ هذا النوع من التعبير أشكالاً عدة عند تنفيذه في المدرسة، كالتعبير الحر أو التعبير بالصور المختلفة، والقصص، والحديث في أمورٍ متنوعةٍ، والمواقف الخطابية، وتدريبات الجمل في الصفوف الأولى، وبعض التدريبات اللغوية، وتركيب الجمل من مفردات عدة (السعدي وآخرون، 1991، ص80)، والتعبير الشفوي أكثر استعمالاً في حياة الفرد من النوع الآخر (الكتابي) فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم وهو يعتمد على المحادثة ولا سيَّما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية (عاشور والحوامدة،2003، ص203). وُعد التعبير الشفهي الأساس الذي يُبنى عليه التعبير الكتابي، والواقع لا يتأتى النجاح في التعبير الكتابي إذا لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفوي (النعيمي،2004، ص145).
2- **التعبير الكتابي (التحريري):** هو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية ومن صور هذا التعبير كتابة الأخبار السياسية، الرياضية، والاجتماعية، والإجابة عن الأسئلة التحريرية وكتابة الرسائل والبرقيات في موضوعات مختلفة وغيرها (عاشور الحوامدة، 2003، ص203). ويتم هذا النوع من التعبير كتابياً فأداتهُ الرئيسة الرموز المكتوبة بواسطة القلم والورقة، أو أي وسيلة كتابية حديثة أخرى (السعدي وآخرون، 1991، ص81).

ويُبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد أشتد عوده، وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم، والتعبير عَمَّا في نفسه ويأتي انتقال التلميذ في التعبير

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

التحريري بتدرج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار ألفها في أناشيد أو تكملة قصة سبق أن سُردت عليه أو تأليف قصة من خياله (النعيمي،2004ص147).

ثانياً: التعبير من حيث الغرض الوظيفي، ويقسم إلى:

1- **التعبير الوظيفي:** هو التعبير الذي يؤدي للإنسان في مواقف حياته،مثل ملء الاستمارات، وكتابة اللافتات والإعلانات في توجيه التعليمات والإرشادات وإلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة وكتابة الرسائل الرسمية وفي هذا النوع من التعبير لا تظهر شخصية الكاتب، وعواطفه، ومشاعره، ولا يزخرف كتابته بالكلمات الموحية،وبالجرس الموسيقي، والتلوين الصوتي، بل تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيحاء أو تلوين (السيد،1980ص86).

2- **التعبير الإبداعي:**هو التعبير الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار، والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالٍ، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار.

وإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية فأنَّ التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيراً يعكس ذاته ويبرز شخصيته(عاشور والحوامدة،2003ص204).

ومثال هذا النوع من التعبير الإنتاج الأدبي بأشكاله المختلفة من شعر ونثر ومقالة ورواية وقصة والمؤلفات العلمية والأدبية والتاريخية والسياسية المتنوعة(السعدي وآخرون، 1992 ص81).

طرائق تدريس التعبير:

توجد لتدريس التعبير مجموعة من الطرائق أهمها ما يأتي:

أولاً: القصة:

وهي مجموعة من الأحداث،يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غِرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثر والتأثير(عاشور والحوامدة،2003، ص205).

والتلاميذ يميلون بفطرتهم إلى القصة، ولا يملون سماعها في أي وقت، ولكنَّ للقصة شروطاً تحقق الغاية منها، ومن هذه الشروط:

1- ان تكون مثيرة مشوقة، لأنَّ عنصر الخيال من مقومات التشويق، وبخاصة للأطفال.

2- ان تكون طريقة جديدة، يسمعها التلميذ لأول مرة ويستمتع بالاستماع إليها.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

3- ان تكون ملائمة لمستوى المتعلمين من حيث الفكرة واللغة فلا تثقلها الأفكار الفلسفية، أو الخيال الجامح ولا تشوبها المفردات الصعبة الغريبة.

4- ان تكون ذات مغزى خلقي أو اجتماعي أو فكري.

5- ان تكون مناسبة لعقلية التلاميذ من حيث الطول والقصر والمضمون والمغزى والأسلوب فلا يستغرق إلقاؤها عليهم أكثر من خمس دقائق (مارون، 2008ص363).

ثانياً: التعبير الحر

هو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيءٍ يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة أو حكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال والمعلم إلى صاحب الخبر ليجيب عنها وقد يشترك المعلم أحياناً بإلقاء خبر على تلاميذه، ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميولها.

وقد لوحظ أنَّ التلاميذ يميلون له ويقبلون عليه فهو يلائم التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة (عاشور والحوامدة،2003، ص209).

ثالثاً: التعبير بتمارين متنوعة (تدريس الموضوعات المختلفة):

قد يأخذ التعبير أشكالاً متنوعة كتمارين إكمال الفراغ أو الإجابة عن الأسئلة أو إعادة ترتيب جمل مبعثرة أو كتابة إعلان أو رسالة أو برقية أو استدعاء معين (السعدي وآخرون، 1992 ص 84).

أساليب تصحيح التعبير الكتابي:

تُقسم أساليب تصحيح التعبير إلى ما يأتي:

1- أسلوب التصحيح بالرموز: وهي طريقة تنمي لدى التلاميذ النشاط الذهني والبحث عن الخطأ بأنفسهم وملخص الطريقة أن يضع المعلم تحت الخطأ خطاً أو رموزاً متفقاً عليها مسبقاً دون أن يكتب التصويب بل يكتب الرموز مثلاً الرمز (ن) للخطأ النحوي، والرمز(م) للخطأ الإملائي والرمز (ع) للخطأ في المعنى والرمز (س) للخطأ في الأسلوب ويترك التلاميذ يفكرون في معرفة الصواب وإن عجز أحدهم ساعده المعلم في ذلك.

2- أسلوب شرح الأخطاء المشتركة التي يقع فيها عادة معظم التلاميذ ومناقشة الصف فيها ككل.

3- أسلوب التصحيح الفردي: وهو أن يصحح المعلم لكل تلميذ موضوعهُ، ويناقشهُ فيه ويوضح له تصويب الأخطاء وهذا الأسلوب يتعذر الإيفاء به في الغالب لازدحام الصفوف بالطلاب وضيق الوقت.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

4- أسلوب تصحيح الدفاتر وكتابة التصويب فوق الخطأ دون مناقشة التلميذ في أخطائه وهذا الأسلوب قليل الجدوى إذ لابدَّ أن يعرف التلميذ أساس الخطأ (أبو مغلي، 1986، ص57).

5- أسلوب الجمع بين أسلوب التصحيح بالرموز، وأسلوب التصحيح بوضع الصحيح فوق الخطأ، إذ انَّ هناك أخطاء يسيرة يستطيع التلميذ أن يدركها بمجرد الرمز إليها ولكن هناك أخطاء يعجز التلميذ عن معرفتها فيضطر المعلم إلى تصحيحها (النعيمي،2004، ص164).

الدراسات السابقة:

1. **دراسة (السعيد،1978):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مشكلة تردي القراءة والكتابة في الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تم اختيار الصف الأول الابتدائي في (10) عشر مدارس في مناطق مختلفة في المستوى الثقافي والاقتصادي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وتم الإطلاع على آراء مديري هذه المدارس والإطلاع على سجلات الحصر للتلاميذ المتأخرين في القراءة والكتابة وشاهد الباحثون التلاميذ أثناء درس القراءة والتعرف على مستوى أداء المعلمين وأساليب التدريس المتبعة، جمع الباحثون المعلومات عن طريق مقابلة المعلمين وعددهم (23) معلماً ومقابلة التلاميذ وعددهم (96) تلميذاً مُتأخراً، وأسفرت نتائج الدراسة أنَّ هناك عوامل كامنة وراء التأخر وهي: العوامل الجسمية والصحية، والمعلم، وطريقة التدريس، والكتاب المدرسي، والبيئة المنزلية، والغياب المتكرر، والعوامل النفسية، وفي نهاية الدراسة قدم الباحثون بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في التقليل من مشكلة ضعف التلاميذ في القراءة وهي: رفع المستوى المعاشي للتلاميذ والمعلمين وإدخال الأساليب التربوية الحديثة في التعليم الابتدائي، والاهتمام بإعداد المعلم المتخصص.
2. **دراسة (السعدي،1987):** أُجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى الوقوف على أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة مع تقديم المقترحات التي يراها المعلمون والمعلمات مناسبة لتجاوز أسباب الضعف، حدد الباحث دراسته بمعلمي الصف الأول الابتدائي ومعلماته من الذين يستخدمون الطريقة الصوتية والتوليفية في مدينة بغدادَ، وزع الباحث في بداية الأمر إستبانة مفتوحة شملت (50) معلماً ومعلمةً بصورة عشوائية، إما الإستبانة المغلقة فقد وزعها على (400) معلماً ومعلمة وقد تمت الإجابة على جميع الإستبانات من خلال الاستعانة بمشرفي المدارس الابتدائية، أعتمد الباحث على النسبة المئوية وسيلة إحصائية للحكم على البيانات التي حصل عليها، وتوصل البحث إلى النتائج وفي ضوء النتائج، قدم الباحث جملة من التوصيات، والمقترحات للإفادة منها، في معالجة أسباب الضعف في مادة القراءة.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

3. **دراسة (الخزرجي،1995):** أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه التدريسيين والطلبة في تدريس مادة علم العروض، استعملت الباحثة الإستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها، وشملت عينة البحث قسمين: **الأول:** التدريسيون: وهم القائمون بتدريس مادة العروض فعلياً وبلغت هذه الإستبانة (44) أربعة وأربعين تدريسياً. **والثاني:** الطلبة: وشملت طلبة أقسام اللغة العربية في كليتي التربية والآداب في جامعات القطر وبلغت هذه العينة (550) خمسين وخمسمائة طالباً وطالبةً، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط Pearson، واختبار chi-square، ومعادلة الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية)، وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة وفي ضوء النتائج قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة علم العروض.
4. **دراسة (الموسوي وشنيور،2005):** أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، حدد الباحثان دراستهما في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان وقد وزع الباحثان بدايةً إستبانة مفتوحة على عينة استطلاعية شملت (40) أربعين معلماً ومعلمةً،ثم وزعا إستبانة مغلقة على عينة أخرى وهي العينة الأصلية والتي بلغ عددها (60) ستين معلماً ومعلمة وقد تمت الإجابة على جميع الإستبانات من قِبَلِ المعلمين والمعلمات،أعتمد الباحثان على (معامل ارتباط Pearson،والنسبة المئوية،والوسط المرجح،والوزن المئوي) وسيلة إحصائية للحكم على البيانات التي حصل عليها0 وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج عقبها تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يراها المعلمون والمعلمات مناسبة لمعالجة أسباب الضعف.
5. **دراسة (الموسوي، 2008):** أجريت هذه الدراسة في العراق وكان الهدف منها معرفة أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في مادة العروض من وجهة نظر الطلبة. حدد الباحث دراستهُ بطلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية في كلية التربية – جامعة ميسان، وزع الباحث في بداية الأمر إستبانة مفتوحة شملت (40) أربعين طالباً وطالبة بصورة عشوائية، أما الإستبانة المغلقة فقد وزعها على (40) أربعين طالباً وطالبة أيضاً. أعتمد الباحث على (معامل ارتباط Pearson، والنسبة المئوية، والوسط المرجح، والوزن المئوي) وسيلة إحصائية للحكم على البيانات التي حصل عليها، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وبناءً على ذلك قدم الباحث توصيات، ومقترحات للإفادة منها في تدريس العروض.

مناقشة الدراسات السابقة:

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

1. تعددت المجالات التي تناولتها الدراسات السابقة فدراسة (السعيد،1978) تبحث عن مشكلة تردي القراءة، ودراسة (السعدي،1987) قد تناولت أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة،ودراسة (الخزرجي، 1995) تناولت الصعوبات التي تواجه التدريسيين والطلبة في تدريس مادة علم العروض، ودراسة (الموسوي وشنيور،2005) قد تناولت معرفة أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، ودراسة (الموسوي، 2008) تناولت أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في مادة العروض، وستتناول هذه الدراسة أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها0
2. تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي أجريت فيها فدراسة (السعيد،1978)، ودراسة (السعدي،1987)، ودراسة (الموسوي وشنيور،2005) أجريت في المرحلة الابتدائية وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي تجري على تلاميذ المدارس الابتدائية، اما ودراسة (الخزرجي، 1995)، ودراسة (الموسوي، 2008) أجريتا على مستوى طلبة الكلية0
3. إنَّ الدراسات السابقة أجري بعضها في العراق وفي محافظات مختلفة فدراسة (السعدي،1987)، ودراسة (الخزرجي، 1995) تم أجراؤهما في محافظة بغداد، ودراستي (الموسوي وشنيور،2005)، و(الموسوي، 2008) فقد أجريتا في محافظة ميسان وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي حددها الباحث بالمدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان، وبعضها الآخر أجري في غير العراق وهي دراسة (السعيد وآخرون، 1978) فقد أجريت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
4. أربعٌ من الدراسات السابقة تناولت أسباب ضعف التحصيل وهي دراسة (السعيد،1978)،ودراسة (السعدي،1987)،ودراسة (الموسوي وشنيور،2005)، ودراسة (الموسوي، 2008) وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي ستتناول أسباب ضعف التحصيل أيضاً، وإما دراسة (الخزرجي، 1995) فقد تناولت صعوبات التعليم.
5. أعتمد الباحثون في الدراسات السابقة على إستبانات من إعدادهم، ولم يلجأوا إلى الإستبانات أو الاختبارات الجاهزة، وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي أعتمد فيها الباحثان إستبانة من إعداده، عدا دراسة (السعيد وآخرون،1978) فقد أعتمد الباحثون فيها على المقابلة بدلاً من الإستبانة.
6. اختلفت عينة البحث في الدراسات السابقة من ناحية العدد فدراسة (السعيد،1978) بلغ عدد عينة البحث فيها (23) معلماً ومعلمة، و(96) تلميذاً، ودراسة (السعدي،1987) بلغة عينتها (400) معلماً ومعلمة، ودراسة (الخزرجي، 1995) بلغت عينتها (44) تدريسياً، و(550) طالباً وطالبة، ودراسة (الموسوي وشنيور، 2005) بلغ عدد عينتها الإجمالية (100) معلماً

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ومعلمة،ودراسة (الموسوي، 2008) قد بلغت عينتها الإجمالية (80) طالباً وطالبة،إما هذه الدراسة فقد بلغت عينتها الإجمالية (100) معلماً ومعلمة.

7. اختلف مجتمع البحث في الدراسات السابقة فدراسة (السعيد،1978) كان فيها مجتمع البحث هم معلمي وتلامذة الصف الأول الابتدائي، ودراسة (السعدي،1987) كان مجتمع البحث فيها هم معلمي الصف الأول الابتدائي، ودراسة (الخزرجي، 1995) كان مجتمع البحث فيها طلبة وأساتذة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب، ودراسة (الموسوي وشنيور،2005) كان فيها مجتمع البحث معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي سيكون مجتمعها معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، ودراسة (الموسوي، 2008) كان مجتمعها هو طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية.
8. الدراسات السابقة التي تم عرضها كان لها مجتمعٌ خاصٌ للبحث، كانت اثنتان منها عينتهما على جزأين، وهما دراسة (السعيد، 1978) حيث تناولت أسباب ضعف القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين، ودراسة (الخزرجي، 1995) إذ درست صعوبات تدريس مادة العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، أما دراستا (السعدي، 1987) و (الموسوي وشنيور، 2005) فقد تناول الباحثان في الدراستين أسباب الضعف من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها وهذا يتلائم مع هذه الدراسة التي تناولت معلمي مادة التعبير ومعلماتها في المرحلة الابتدائية، وإما دراسة (الموسوي، 2008) فأنَّ الباحثينِ قد تناولا فيها أسباب ضعف التحصيل في مادة العروض من وجهة نظر الطلبة
9. إما من حيث الوسائل الإحصائية فقد استخدم أغلب الباحثين (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي، والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط Pearson،واختبار chi-square، ومعادلة الوسط المرجح، والوزن المئوي)، وأما هذه الدراسة فأنَّ الباحثين سيستخدم فيه الوسائل الإحصائية التي الآتية: (معامل ارتباط Pearson، الوسط المرجح، الوزن المئوي، النسبة المئوية).

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

لغرض تحقيق هدف هذا البحث قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد مجتمع البحث

يعد تحيد مجتمع البحث من الخطوات والمراحل المهمة لأي مشروع بحث يتوخى إتباع الأسلوب العلمي لأجراء الدراسة على وفق أسس علمية سليمة (السعداوي وآخرون،1991 ص 14). ويقوم الباحث بوصف عام لمجتمع الدراسة عند تحديده المشكلة، والغرض من تعريف المجتمع هو

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

تحديد ما يشمله من أفراد (أبو علام، 1989، ص 84). ويشمل مجتمع هذا البحث المعلمين والمعلمات الذين يتولون تدريس مادة اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان في العام الدراسي 2008 – 2009.

ثانياً: عينة البحث

لما كانت معظم الظواهر التي تدرس في التربية أو علم النفس تتمثل في مجموعات كبيرة من الأفراد يصعب حصرهم، فأن الباحث غالباً ما يلجأ إلى دراسة الظواهر على مجموعات صغيرة يختارها من بين هذه المجموعات الكبيرة، وتسمى هذه المجموعة الصغيرة بالعينة (شعراوي ويونس،1984، ص 200).

اعتمد الباحثان في سحب عينة البحث الأسلوب الطبقي العشوائي، ويؤكد المتخصصون بمناهج البحث جدوى هذا الأسلوب عندما يكون هناك احتمال وجود اختلاف بين أفراد المجتمع قد يؤثر في نتائج البحث (داود، 1990، ص 79).

إذ من خلاله نحصل على تقديرات أدق لمعالم المجتمع، ووصف أوفى وأفضل لخواصه، وتكون العينة المختارة على وفق هذا الأسلوب ممثله للمجتمع الأصلي بصورة دقيقة وشاملة (أبو زينة، 1988، ص21).

وبسبب كبر حجم المجتمع الأصلي وبسبب عدم قدرة الباحثين على دراسة المجتمع بأكمله لأسباب كثيرة منها الحاجة إلى جهد كبير ووقت طويل وإمكانات متعددة، لذلك حدد الباحثان عينة البحث بـ (100) معلماً ومعلمةً فقط، ولكي يعطي الباحثان تصوراً واضحاً عن عينة هذا البحث بحيث تمثل المجتمع الذي أُخذت منه تمثيلاً دقيقاً، فأنه من الضروري وصف هذه العينة، كما يأتي:

1. **العينة الاستطلاعية:** اختيرت هذه العينة من المجتمع الأصلي بصورة عشوائية بلغ عددها (50) معلماً ومعلمةً، وجهت إليهم الإستبانة المفتوحة التي تتضمن السؤال الأتي: ما الأسباب التي تؤدي إلى ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير ؟
2. **العينة الأصلية:** بلغ عدد هذه أفراد العينة (50) معلماً ومعلمةً عرضت عليه الإستبانة المغلقة.

ثالثاً: إعداد الأداة (الإستبانة)

وهي أحدى الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث وتكون على شكل سؤال أو أسئلة مختارة لتجيب عليها العينات المختارة (محجوب، 2002، ص 171). وهي من أكثر أدوات البحث شيوعاً إذ تستخدم في معظم مجالات البحث العلمي والدراسات المختلفة بشكل يؤكد أنها ابرز أدوات البحث العلمي (الكندري وعبد الدايم،2000، ص144).

في البداية أعد الباحثان استبانة مفتوحة وجهها إلى عينة البحث المتمثلة بمعلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها. وتكون الإستبانة المفتوحة في اغلب الأحيان خطوة أولى لإعداد الاستبيان الخاص بالبحث الاستبيان المغلق (داود،2005، ص 87) وعلى وفق إجابات الإستبانة المفتوحة اعد الباحثان

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الإستبانة المغلقة، إذ رتبها على وفق مستويات تكرارها في الإستبانات المفتوحة وبلغت عدد فقراتها (30) فقرة (ملحق1).

رابعاً: صدق الأداة

وهو أن يقيس المقياس أو الإستبانة أو الاختبار ما أعد لقياسه (الأسدي، 2008 ص 106)، ويشير الصدق على مدى صلاحية فقرات الإستبانة في القيام بتفسيرات معينة (أبو علام، 1989، ص 144).

وحتى تكون استبانة البحث صادقة في قياس ما صممت لأجله اعتمد الباحثان على أراء مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وطرائق التدريس العامة وعلم نفس التربوي لاستطلاع أرائهم حول مدى صلاحية فقرات الإستبانة المغلقة في قياس المحتوى الذي وضعت لاجله، وفي ضوء ملاحظات السادة الخبراء ومقترحاتهم عدّل الباحثان صياغة بعض الفقرات بدون حذف أية فقرة إذ حصلت الفقرات كافة على نسبة أتفاق (85 %) من أراء الخبراء (ملحق2).

خامساً: ثبات الأداة

إن كلمة الثبات تعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار (عبد الحفيظ وباهي، 2002، ص 178).

إذ لا بد من التأكد من ثبات الأداة أي أنها تعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقها على الإفراد أنفسهم وتحت الظروف ذاتها (ثورندايك، 1989، ص77)، ويرى بعض المتخصصين والتربويين ان استخراج معامل الثبات يعد شرطاً أساسياً للحصول على الموضوعية (فاندالين، 1984، ص513).

وتعد طريقة إعادة التطبيق من أفضل الطرائق المستخدمة لمعرفة ثبات الأداة (الإستبانة) في هذا النوع من البحوث وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط (Pearson) وأن معامل الثبات هو في الحقيقة معامل ارتباط بين علامات نفس الأداة لمرات عديدة (القمش وآخرون، 2000، ص 113).

وعلى هذا الأساس وزعت الإستبانة المغلقة على عينة خارجية بلغ عددها (50) معلماً ومعلمةً، وبعد مرور (10) يوماً وزِعت الإستبانة مرة ثانية على العينة نفسها، وكما يرى (الحكيم،2004) فان الفترة المسموح بها بين تطبيق الأداة في كلتا المرتين يجب أن لا تطول فبعض المؤلفين يذكر أسبوع والبعض الأخر يذكر على أنها أسبوعين (الحكيم،2004، ص 31) وبعد إجراء العمليات الإحصائية تبين أنَّ معامل ثبات الإستبانة هو (0,85) وهو معامل ثبات جيد للأداة.

سادساً: تطبيق الأداة

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

قام الباحثان بتطبيق الإستبانة النهائية (المغلقة) على عينة البحث الأساسية وقد أوضح الباحثان كيفية الإجابة على الفقرات التي تتضمنها الإستبانة، وبعد الانتهاء من تطبيق الإستبانة المغلقة قام الباحثان بفحص الإستبانات ومن ثم فرغ إجابات أفراد العينة في استمارات خاصة أُعدت لهذا الغرض، وأجرى عليها العمليات الإحصائية المناسبة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

1. **معامل ارتباط (Pearson):** أُستخدم في حساب معامل ثبات الأداة.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل: (ر) معامل ارتباط (Pearson)، (ن) عدد أفراد العينة، (س) قيم المتغير الأول، (ص) قيم المتغير الثاني (عطية، 2001: 38).

2. **النسبة المئوية:** استخدمت في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الإستبانة إلى نسبة مئوية.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

(كراجة، 1997، ص 112).

3. **الوسط المرجح:** أُستخدم في إيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الإستبانة.

الوسط المرجح = (ت م × 3 + ت ل × 2 + ت ك ×1) / مج ت (إبراهيم،2000 ص 158).

إذ أنَّ:

ت م = عدد التكرارات عن (سبب رئيسي) لكل فقرة.

ت ل = عدد التكرارات عن (سبب متوسط) لكل فقرة.

ت ك = عدد التكرارات عن (لا تشكل سبب) لكل فقرة.

مج ت = مجموع تكرارات العينة الأساسية.

ولا بد من الإشارة إلى أنَّ الباحثين استخدما المقياس (3، 2، 1) حيث أعطى (3) للفقرة التي تشكل سبباً رئيساً، و(2) للفقرة التي تشكل سبباً متوسطاً، و(1) للفقرة التي لا تشكل سبباً.

4.**الوزن المئوي:** لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة الى الفقرات الأخرى على وفق القانون الاتي:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى: يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (3). (الغريب، 1977، ص 168)

إن الوسط الفرضي الذي سيتم مقارنة الوسط المرجح معه، قد استخرجه الباحثين من خلال مقياس الإستبانة فيكون (1 + 2 + 3)/3 = 2.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها الباحثان في ضوء أهداف البحث، وذلك بالكشف عن أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

تم حساب تكرار استجابات المعلمين والمعلمات على فقرات الإستبانة المغلقة، ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي ثم رُتبت الأسباب ترتيباً تنازلياً، من أعلاها حدة إلى أقلها حدة، وفيما يأتي عرض النتائج:

جدول (1): يبين أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها، مرتبة بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات (حسب الرتبة)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	8	افتقار أغلب المدارس إلى المكتبات التي تحتوي على كتب تناسب	2.90	%96.66
2	12	مواضيع التعبير لا تناسب مستويات التلاميذ العقلية والعمرية.	2.88	%96
3	7	عدم فاعلية طريقة تدريس التعبير.	2.84	%94.66
4	11	ضعف حصيلة التلاميذ اللغوية والفكرية.	2.80	%93.33
5	9	ضعف إطلاع المعلمين على طرائق تدريس التعبير الحديثة.	2.79	%93
6	10	زيادة مشتتات الانتباه.	2.75	%91.66
7	6	إهمال درس المحادثة في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي.	2.71	%90.33
8	5	ابتعاد التلاميذ عن المطالعة الخارجية باعتبارها أداة تنمية العقل.	2.70	%90
9	1	تهميش درس التعبير واستغلاله لمواد اللغة العربية الأخرى.	2.65	%88.33
10	13	الوقت المخصص لدرس التعبير غير كاف.	2.63	%87.66
11	14	ابتعاد أولياء الأمور عن تشجيع ابنائهم على المطالعة الخارجية.	2.55	%85
12	4	ضعف شخصية التلميذ الأمر الذي يعيق التعبير الشفوي.	2.47	%82.33
13	2	عدم إهتمام المعلمين بتطوير مهارات درس التعبير.	2.44	%81.33
14	17	عدم تحفيز التلاميذ واثارة اهتمامهم بدرس التعبير.	2.38	%79.33

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

15	16	عدم اتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن افكارهم وآرائهم.	2.30	%76.33
16	3	ضعف التلاميذ في مادة القراءة والكتابة.	2.30	%76.33
17	18	استخدام أولياء الأمور طريقة التعبير الجاهز.	2.28	%76
18	15	عدم وجود دليل خاص بتدريس مادة التعبير.	2.28	%76
19	21	قلة الدورات التدريبية التطويرية لمعلمي مادة اللغة العربية.	2.25	%75
20	28	استخدام النمط الدكتاتوري في إدارة الصف الدراسي.	2.20	%73.33
21	27	إحساس التلاميذ الارتباك والتردد من التعبير عن مشاعرهم.	2.12	%70.66
22	26	كتابة التعبير في المنزل.	1.90	%63.33
23	29	ازدياد إعداد التلاميذ في القاعة الدراسية.	1.87	%62.33
24	20	افتقار إلى وجود مقرر دراسي يحقق أهداف مادة التعبير.	1.82	%60.66
25	30	عدم اتاحة اولياء الامور الفرصة لابنائهم للتحدث.	1.75	%58.33
26	25	عدم مراعاة المعلمين الأسس التربوية والنفسية واللغوية التي يبنى عليها	1.70	%56.66
27	22	الطريقة المتبعة في تدريس التعبير ليست بالمستوى المطلوب.	1.66	%55.33
28	24	ضعف القدرات والقابليات اللغوية لدى بعض معلمي اللغة العربية.	1.57	%52.33
29	19	قلة استخدام اسلوب التعبير الشفوي من قبل المعلم مع تلاميذه.	1.50	%50
30	23	ابتعاد مواضيع التعبير عن الحياة الواقعية للتلاميذ.	1.48	%49.33

مناقشة النتائج:

تضمن الجدول (1) مجموعة فقرات عددها (30) فقرةً مثلت الأسباب التي أسهمت في ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير (الوسط المرجح) بين (2.90 – 1.48) وبأوزان مئوية بين (96.66% – 49.33%).

1. أظهرت النتائج أنَّ الفقرة (افتقار أغلب المدارس إلى المكتبات التي تحتوي على كتب تناسب التلاميذ) نالت الترتيب الأول إذ بلغت حدتها (2.90) وبوزن مئوي (96.66%)، إذ أجمع على هذه الفقرة الكثير من المعلمين والمعلمات، وذلك لأن أكثر مدارسنا الابتدائية تفتقر إلى وجود مكتبات علمية تخدم العملية التربوية وتسهم في توسيع أفق التلاميذ الفكري والعقلي.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. جاءت في المرتبة الثانية الفقرة (مواضيع التعبير لا تناسب مستويات التلاميذ العقلية والعمرية) إذ بلغت درجة حدته (2.88) وبوزن مئوي (96%)، وهذا ما يقوم به الكثر من المعلمين إذ يعرضون للتلاميذ مواضيع يكاد يكون التعبير فيها من الصعوبة البالغة لأنها غير ملائمة للمستويات العلمية والعقلية والعمرية للتلاميذ.
3. أما الفقرة (عدم فاعلية طريقة تدريس التعبير) فقد احتلت المرتبة الثالثة إذ حصلت على درجة حدة (2.84) وبوزن مئوي (94.66%)، وتركز هذه الفقرة على ان الطرائق المستعملة ليست ذات فاعلية ولا تجذب التلاميذ للدرس ولا تشوقهم إليه.
4. إنَّ الفقرة (ضعف حصيلة التلاميذ اللغوية والفكرية) جاءت بالترتيب الرابع بدرجة حدة (2.80) وبوزن مئوي (93.33%)، وفحوى هذه الفقرة أن العديد من تلاميذ المرحلة الإبتدائية لا توجد لديهم المفردات الكافية للتعبير عن المواضيع التي تعرض عليهم في درس التعبير.
5. حصلت الفقرة (ضعف إطلاع المعلمين على طرائق تدريس التعبير الحديثة) على الترتيب الخامس بدرجة حدة (2.79) وبوزن مئوي (93%)، كما هو واضح أن هناك طرائق تدريس حديثة لتدريس التعبير أكدت عليها أغلب البحوث والدراسات التربوية الحديثة، وان نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات لا زالوا يستعملون الطريقة التقليدية في تدريس التعبير، ويرى (عودة، 2006) أن الطريقة التدريسية الجيدة هي التي تؤدي إلى تعلم جيد لهذه المادة المهمة، وهذا التعلم الجيد يؤدي إلى تحقيق أهدافها، ويظهر ذلك بوضوح في نمو التلاميذ اللغوي وتعديل سلوكه على وفق الاتجاه المرغوب فيه (عودة، 2006، ص 58).
6. جاءت الفقرة (زيادة مشتتات الانتباه) في المرتبة السادسة بدرجة حدة (2.75) وبوزن مئوي (91.66%)، ومما لا شك فيه للبيئة من تأثير في التحصيل العلمي والمستوى الدراسي ولا سيما أن التكنولوجيا الحديثة من تلفاز وانترنت وجهاز النقال والألعاب الإلكترونية بدأت تحتل حيزاً كبيراً من أوقات التلاميذ.
7. إنَّ الفقرة (إهمال درس المحادثة في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي) جاءت بالمرتبة السابعة إذ حصلت على درجة حدة (2.71) وبوزن مئوي (90.33%)، أن درس المحادثة من الدروس المهمة التي أُدخلت حديثاً للدراسة الابتدائية، وأن هدف المحادثة هو تقوية القابلية لدى التلاميذ في التحدث والتعبير الشفوي، وأن إهمالها يؤدي إلى ضعف التلميذ في التعبير الشفوي والذي يعتبر المدخل الأساس للتعبير الكتابي.
8. جاءت الفقرة (ابتعاد التلاميذ عن المطالعة الخارجية باعتبارها أداة تنمية العقل) بالمرتبة الثامنة بدرجة حدة (2.70) وبوزن مئوي (90%)، أن المطالعة والقراءة الخارجية هي السبيل المناسب لزيادة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ كما أنها تزودهم بالأساليب اللغوية المناسبة للتعبير في المواقف المختلفة فضلاً عن المعلومات العلمية المختلفة، ويرى أغلب المعلمين أن تلاميذهم مقلين في جانب القراءة الخارجية في داخل المدرسة أو في البيت، ويرى (مارون، 2008) أن الكتاب

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

أهم وسيلة يجد فيها التلاميذ الغذاء الفكري الذي يحتاج إليه خياله، ولا بد من تحفيز المتعلم إلى الإقبال على تذوق الكتب وممارسة أعمال المطالعة والقراءة منذ صغره (مارون، 2008 ص 356).

9. حصلت الفقرة (تهميش درس التعبير واستغلاله لمواد اللغة العربية الأخرى) على المرتبة التاسعة بدرجة حدة (2.65) وبوزن مئوي (33.88%)، لا بد من الإشارة إلى درس التعبير في مدارس كثيرة يكون درس ثانوي باعتقاد الكثير من المعلمين فنلاحظهم يستغلون هذا الدرس بجعله درس لقواعد اللغة العربية أو القراءة أو الإملاء ومن المؤكد إن هذا شيء غير صحيح.
10. أما الفقرة (الوقت المخصص لدرس التعبير غير كاف) فقد جاء تسلسلها في المرتبة العاشرة بدرجة حدة (2.63) وبوزن مئوي (87.66%)، والواضح من هذه الفقرة أن درس التعبير يجب أن تزداد الحصص الأسبوعية المخصصة له وأن هذه الحصص لا تناسب أهمية هذا الدرس باعتباره من الدروس المهمة في اللغة العربية.
11. كما جاءت الفقرة (ابتعاد أولياء الأمور عن تشجيع أبنائهم على المطالعة الخارجية) بالمرتبة الحادية عشر بدرجة حدة (2.55) وبوزن مئوي (85%)، أن هذه الفقرة تتداخل مع الفقرة الثامنة من حيث المحتوى ولكن تختلف معها من حيث دور أولياء أمور التلاميذ وعدم استعمالهم للتشجيع المستمر والمحفزات نحو المطالعة الخارجية.
12. حصلت الفقرة (ضعف شخصية التلميذ الأمر الذي يعيق التعبير الشفوي) على المرتبة الثانية عشر بدرجة حدة (2.47) وبوزن مئوي (82.33%)، إذ إن هناك سبباً يخص شخصية التلميذ في كونها ضعيفة فاغلب التلاميذ يعانون من الخجل والانطواء والتردد والارتباك الأمر الذي يؤثر سلباً على مقدرتهم في التعبير الشفوي.
13. ظهرت الفقرة (عدم اهتمام المعلمين بتطوير مهاراتهم في درس التعبير) في المرتبة الثالثة عشر بدرجة حدة (2.44) وبوزن مئوي (81.33%)، ومغزى هذه الفقرة أن التلاميذ بحاجة ملحة إلى أن يكون هناك معلماً يطور قابلياتهم ومهاراتهم في درس التعبير والتي منها المهارات اللغوية والمهارات الفكرية والتربوية ويتبع منهجاً سليماً في هذا الدرس، وان غياب هكذا معلم يؤثر تأثيراً سلبياً على مستويات التلاميذ في درس التعبير ويوضح (الأسطل والخالدي، 2005) أن التعليم ليس مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد وهو أكبر من كونه نقل معلومات أو توصيلها للتلاميذ، لذا فان التعليم مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وفن له مواهبه وعملية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات علمية تريد تطوير مهارات المعلم (الأسطل والخالدي، 2005 ص 41).
14. حصلت الفقرة (عدم تحفيز التلاميذ وإثارة اهتمامهم بدرس التعبير) على المرتبة الرابعة عشر بدرجة حدة (2.38) وبوزن مئوي (79.33%)، ويرى الباحثان أن ضعف الحافز لدى التلاميذ قد يكون بسبب عدم وجود التقنيات التربوية الحديثة وعدم اعتماد عنصر التشويق.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

15. إما الفقرة (عدم إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم وآرائهم) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة عشر بدرجة حدة (2.30) وبوزن مئوي (76.33%)، يؤكد (مارون، 2008) أن المربي الماهر هو الذي يحفز تلاميذه إلى الكلام فيجعل موضوعه في التعبير الشفوي متصلاً اتصالاً مباشراً بخبراتهم أم بدروس القراءة، أو بالبيئة المدرسية، أو بالبيئة المنزلية أو بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ أو بأفكاره وآرائه ومشاعره (مارون، 2008، ص360).

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن استنتاج ما يأتي:

1. توجد أسباب كثيرة تؤثر في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التعبير، يجب أن يضعها القائمون على التعليم الابتدائي نصب أعينهم، وأن يضعوا العلاج الملائم لها.
2. إن درس مادة التعبير مهم جداً فهو الذي ينمي لدى التلاميذ القدرة على التحدث والتحاور مع الآخرين، كما يعودهم على التعبير عن أفكارهم ورغباتهم وميولهم وأحاسيسهم.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. التأكيد على درس مادة التعبير وإعطائه منزلته الحقيقية بين فروع اللغة العربية الأخرى.
2. الاهتمام بتعليم مادة التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري (الكتابي) في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
3. إسناد تعليم مادة التعبير إلى معلمين ومعلمات مختصين في اللغة العربية ومؤهلين علمياً وتربوياً ومن ذوي الخبرة التربوية.
4. ضرورة إطلاع معلمي اللغة العربية على الأساليب التربوية الجديدة وتمثلها في دروسهم اليومية عن طريق إقامة الدورات والندوات التربوية والتطويرية والدرس النموذجي، الذي يلقيه معلمون ومعلمات لهم خبرة كبيرة في مجال تدريس مادة القراءة.
5. إقامة الدورات التطويرية والندوات التربوية، باعتبارها أداة فاعلة في التطوير المهني للمعلم.
6. ضرورة فتح مكتبات علمية وتربوية بسيطة في كل مدرسة.
7. الاهتمام بتطوير شخصية التلاميذ وإعطائهم الحرية في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وميولهم.
8. توجيه أولياء أمور التلاميذ من خلال مجالس الأباء والأمهات على ضرورة متابعة أبنائهم وتشجيعهم على المطالعة الخارجية والقراءة المفيدة .

المقترحات:

استكمالاً لما توصل إليه هذا البحث يقترح الباحثان ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر المشرفين التربويين.
3. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.
4. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة مواد دراسية أُخرى مثل قواعد اللغة العربية، الإملاء..الخ.

مصادر البحث

1. إبراهيم، مروان عبد المجيد: **الإحصاء الوصفي والاستدلالي**، ط[1]، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان2000م.
2. ابن منظور،محمد بن مكرم: **لسان العرب**، ط1، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1988م.
3. أبو زينة، فريد كمال، وعدنان محمد عوض: **جمع البيانات واختبار العينات في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية**، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الثامن، العدد الأول، يناير، 1988م.
4. أبو علام، رجاء محمود: **مدخل إلى مناهج البحث التربوي**،ط[1]، مكتبة الفلاح، الكويت، 1989م.
5. أبو مغلي،سميح: **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**،ط[2]، مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن-عمان،1986م.
6. أحمد، عبد الحسن عبد الأمير: **الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن الهيثم،بغداد 2002م0
7. ألأسدي،سعيد جاسم: **أخلاقيات البحث العلمي**،ط1،مؤسسة وارث الأنبياء،البصرة 2009م0
8. الأسطل، إبراهيم حامد والخالدي، فريال يونس: **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل**،ط[1]، دار الكتاب الجامعي، العين، 2005م0
9. البدري، سميرة موسى: **مصطلحات تربوية ونفسية**، ط[1]،مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت 2005م0
10. ثورندايك، روبرت وإليزابيث همني: **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردنية،عمان، 1989م.
11. الجبَّان، رياض عارف: **المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة**، ط[2]، بيت الحكمة ، سورية، 2003م0
12. الحكيم، علي سلوم جواد: **الإختبارات والمقاييس والإحصاء في المجال الرياضي**، ط[1]، شركة الطيف للطباعة، جامعة القادسية، 2004م0
13. الخزرجي، ماجدة عبد الإله رسول: **صعوبات تدريس العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد، 1995م0
14. داوُد، عزيز حنا، وأنور حسين: **مناهج البحث التربوي**، جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990م.
15. داوُد، عزيز: **مبادئ البحث العلمي والتربوي**، ط[1]، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005م0
16. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**، ط[1]، دار القلم، بيروت – لبنان 2007م.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

17. السعدي، عماد توفيق والبوريني، زياد مخيمر وموسى، عبد العطي نمر: **أساليب تدريس اللغة العربية**، ط[1]، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1991م.
18. السعدي، قيس مغشغش: **أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الإبتدائي في القراءة**، مجلة المعلم الجديد، الجزء الرابع، المجلد الرابع والأربعون، كانون الأول، بغداد، 1987م.
19. السعيد،عبد العزيز محمود: **بحث مشكلة تردي القراءة والكتابة في الصف الأول الإبتدائي**، وزارة المعارف، الأدارة العامة للأبحاث والمناهج، الرياض، 1978م.
20. سلمان، يحيى داوُد وآخرون: **دليل المرشد التربوي**، ط[1]، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات المدرسية، بغداد، 2008م.
21. السيد، محمود أحمد: **الموجز في طرق تدريس اللغة العربية**، ط[1]، دار العودة– بيروت، 1980م.
22. الشبلي، إبراهيم مهدي: **التعليم الفعال والتعلم الفعال**، ط[1]، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، 2001م.
23. شعراوي، إحسان مصطفى ويونس، فتحي علي: **مقدمة في البحث التربوي**، ط[1]، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984م.
24. شعيب،حسيب: **طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الإبتدائية والمتوسطة والثانوية**، ط[1]، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان– بيروت، 2008م.
25. عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد: **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط[1]، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، 2003م.
26. عبادة، أحمد: **قدرات التفكير الإبتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في المرحلة الإعدادية**، ط[1]، مركز الكتاب للنشر، آمون، 2001م.
27. عبد الحفيظ، إخلاص محمد وباهي، مصطفى حسين: **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، ط[2]، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002م.
28. عطية،السيد عبد الحميد: **التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الإجتماعية**، الإسكندرية، 2001م.
29. عودة، محمد: **إعداد معلم المرحلة الأساسية**، ط[1]، دار الكتاب الجامعي، العين، 2006م.
30. الغريب، رمزية: **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، ط[1]، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1977م.
31. الظاهر، زكريا وآخرون: **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط[1]، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999م.
32. فان دالين، ديوبولدب: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط[3]، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1984م.
33. القزَّاز، نداء محسن مهدي: **أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع في قواعد اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد، 1993م.
34. القمش، مصطفى: **القياس والتقويم في التربية الخاصة**، ط[1]، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان، 2000م.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

35. كراجة، عبد القادر: **القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة**، ط[1]، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 1997م.
36. الكندري، عبد الله عبد الرحمن وعبد الدايم، محمد أحمد: **المنهجية العلمية في البحوث التربوية والإجتماعية**، ط[1]، المطبعة العصرية، الكويت، 2000م.
37. مارون، يوسف: **طرائق التعليم بين النظرية والممارسة**، ط[1]، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2008م.
38. محجوب، وجيه: **البحث العلمي ومناهجه**، ط[1]، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد 2002م.
39. معروف، نايف محمود: **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، ط[1]، دار النفائس– بيروت 1985م.
40. معلوف، لوئيس: **المنجد في اللغة**، ط[21]، إنتشارات ذوي القربى، 2008م.
41. الملا، بدرية سعيد: **التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه**، ط[1]، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، 1987م.
42. الموسوي، نجم عبد الله غالي وعباس عودة شنيور: **أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة**، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان، المجلد السابع، العدد الرابع عشر، 2009م.
43. الموسوي، نجم عبد الله غالي وشنيور، عباس عودة: **أسباب ضعف تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في مادة العروض من وجهة نظر الطلبة**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، كلية الآداب – جامعة بغداد، العدد65، 2009م.
44. النعيمي،علي: **الشامل في تدريس اللغة العربية**، ط[1]، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان 2004م.

ملحق (1): فقرات الإستبانة الأصلية

ت	الفقرات (حسب الرتبة)	سبب كبير	سبب متوسط	سبب ضعيف
1	تهميش درس التعبير واستغلاله لمواد اللغة العربية الأخرى.			
2	عدم إهتمام المعلمين بتطوير مهارات درس التعبير.			
3	ضعف التلاميذ في مادة القراءة والكتابة.			
4	ضعف شخصية التلميذ الأمر الذي يعيق التعبير الشفوي.			
5	ابتعاد التلاميذ عن المطالعة الخارجية باعتبارها أداة تنمية العقل.			
6	إهمال درس المحادثة في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم			
7	عدم فاعلية طريقة تدريس التعبير.			
8	افتقار أغلب المدارس إلى المكتبات التي تحتوي على كتب تناسب			

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

9	ضعف إطلاع المعلمين على طرائق تدريس التعبير الحديثة.			
10	زيادة مشتتات الانتباه.			
11	ضعف حصيلة التلاميذ اللغوية والفكرية.			
12	مواضيع التعبير لا تناسب مستويات التلاميذ العقلية والعمرية.			
13	الوقت المخصص لدرس التعبير غير كاف.			
14	ابتعاد أولياء الأمور عن تشجيع ابنائهم على المطالعة الخارجية.			
15	عدم وجود دليل خاص بتدريس مادة التعبير.			
16	عدم اتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن افكارهم وآرائهم.			
17	عدم تحفيز التلاميذ واثارة اهتمامهم بدرس التعبير.			
18	استخدام أولياء الأمور طريقة التعبير الجاهز.			
19	قلة استخدام اسلوب التعبير الشفوي من قبل المعلم مع تلاميذه.			
20	افتقار إلى وجود مقرر دراسي يحقق أهداف مادة التعبير.			
21	قلة الدورات التدريبية التطويرية لمعلمي مادة اللغة العربية.			
22	الطريقة المتبعة في تدريس التعبير ليست بالمستوى المطلوب.			
23	ابتعاد مواضيع التعبير عن الحياة الواقعية للتلاميذ.			
24	ضعف القدرات والقابليات اللغوية لدى بعض معلمي اللغة العربية.			
25	عدم مراعاة المعلمين الأسس التربوية والنفسية واللغوية التي يبنى			
26	كتابة التعبير في المنزل.			
27	إحساس التلاميذ الارتباك والتردد من التعبير عن مشاعرهم.			
28	استخدام النمط الدكتاتوري في إدارة الصف الدراسي.			
29	ازدياد إعداد التلاميذ في القاعة الدراسية.			
30	عدم اتاحة اولياء الامور الفرصة لابنائهم للتحدث.			

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ملحق (2): أسماء السادة الخبراء الذين إستعان الباحثان بأرائهم خلال مدة البحث

ت	أسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د سعيد جاسم الأسدي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية – جامعة البصرة
2	أ.م. د. داود عبد السلام صبري	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
3	أ.م.د حاتم طه السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية
4	أ.م.د حيدر مسير السعدي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
5	أ.م.د عياد إسماعيل صالح	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة البصرة
6	أ.م.د شذى عبد اللطيف	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة البصرة
7	أ.م.د. محمد كاظم الجيزاني	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان
8	أ.م.د فاضل عبد الزهرة	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة البصرة
9	أ.م.د صلاح خليفة اللامي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية / جامعة البصرة

The Reasons of Weakness students achievement for Primary Stage In compassion According To Their Teachers Opinion

Najim A. G. Almusawi
College of Education- University of Missan

Raja.S.Zopon
College of Basic Education - University of Missan

Abstract:

This study aims to finding out the reasons of pupils' weakness in compassion at primary stage according to their teachers' opinion.

This research applicator upon compassion teachers of the academic year (2009 - 2010), the research sample consist of (100) teachers of primary stage, of first, the research processed exploratory study consisted of the following question: what is reasons which lead to the weakness of pupils in compassion.

Was offered to exploratory sample consisted of (50) teachers, than the researcher processed the find study which was formed according to the teachers

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

answers, than it was exposed to a jury of experts in methodology to decide its validity.

Reliability of the test is measured by test, re-test method, it has get (0,85) than exposed original research sample which has (50) teachers, after analyses of data the results showed, there are many reasons which lead to the pupils weakness in the reading in primary stage according to the results the researcher offers numbers of suggestion and recommendations.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)